برعاية سيادة الرئيس مسعود بارزاني

معرض أربيل الدولي للكتاب حاضر وحضارة

پێشانگای نێو دەوڵەتي هەولێر بۆ کتێب

8-18 آذار 2023

للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture and Arts

بارك سامي عبد الرحمن
بارکی سامی عەبدو لڕەحمان

العدد (٧) السنة العشرون- الثلاثاء (١٤) آذار ٢٠٢٣

ملحق يومي يصدر عن مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

معرض أربيل للكتاب في يومه السادس : مساحات للكتب وأخرى للنقاشات واللقاءات بين الأصدقاء

تصوير: محمود رؤوف

■ أربيل / المدى

فرادا ومجاميع كبيرة، يتقاطر الزوار على معرض أربيل الدولي للكتاب، دون انقطاع طيلة أوقات نشاطه.

ولا يشاهد المراقب للمعرض اكتظاظ الجمهور في ممرات المعرض بين دور النشر وحسب، انما حتى مساحات الاستراحة مزدحمة، وتحولت إلى ملتقى بين الأصدقاء والمعارف.

وفي يومه السادس، جرت فعاليات متنوعة داخل المعرض، ابتدأت بحفل توقيع «كتاب الاربعاء» من اصدار دار المدى، تحدث عنه مؤلفه رشيد الخيون.

كما عقدت ندوة بعنوان «الآثار هوية الأمة، الحفاظ عليها واجب وطني على الجميع» بالتعاون مع جامعة صلاح الدين.

كذلك ندوة بعنوان: «الكتابة الساخرة في النصوص الأدبية الكوردية القديمة»، بالتعاون وزارة الثقافة في إقليم كوردستان.

وفي ندوة حملت عنوان «هل اختفت مهمة الدين في العالم..؟» تحدث غالب الشابندر ورشيد الخيون وعلي حسين وناقشوا الجمهور حول أسئلة تتعلق بالموضوع.

«دور المثقف بين تنوع المنجز وتعدد السياق والأدوار» ندوة أخرى عقدت شارك فيها نوفل أبو رغيف الذي حاوره علي بدر.

وفي ختام المنهاج عقدت ندوة بعنوان: «التنوير في مواجهة الأصول الظلامية»، شارك فيها ضيف المعرض الكاتب السوري د.هاشم صالح.

نسعى لتعزيز شراكتنا مع (المدى)

معهد غوته: معرض أربيل الدولي للكتاب يضاهي معارض أوروبا

تصوير: محمود رؤوف

■ اربيل / المدى

في سلسلة حوارات مع الشركاء والرعاة لمعرض اربيل الدولي للكتاب، التقت (المدى) مع مدير المشاريع في معهد غوته الالماني معتز عبدالرحمن للحديث حول مشاركة المعهد في المعرض.

وقال عبدالرحمن، ان معهد غوته هو مركز ثقافي الماني لديه فروع في اكثر من ١٠٠ دولة حول العالم ومنها العراق، واضاف ان هدف هذا المعهد هو تنشيط التبادل الثقافي بين المانيا ودول العالم اجمع.

وأضاف: ان المعهد في العراق يعمل على دعم المثقفين والكتاب العراقيين ودعم المشاريع الثقافية ومعارض الكتب هي واحدة من هذه المشاريع سواء في بغداد او أربيل.

واوضح ان معهد غوته في العراق لديه فرعان في اربيل وبغداد ولكن مشاريعه منتشرة على مستوى جميع المحافظات العراقية، واكد ان مؤسسة المدى هي شريك أساسي لمعهد غوته منذ سنوات وان المعهد يحاول تطوير هذه الشراكة اكثر فأكثر.

واضاف معتز ان المعهد يقيم كل أسبوعين جلسات ثقافية في شارع المتنبي يحاور فيها كتاب المان وعراقيين بهدف تبادل واحتكاك الثقافات بين العراق والمانيا.

وبين ان المعهد كانت له شراكة ايضا مع المدى في معرض العراق الدولي للكتاب الذي اقيم قبل أشهر قليلة.

وفي سؤالٍ له عن أهمية إقامة معارض الكتب اكد انه مهما واجهت دور النشر من تحديات الا ان الكتاب الورقي تبقى له مكانته لان ليس كل شيء متوفر لدى المكتبات الإلكترونية وان الكتب المطبوعة لها مصادرها الخاصة والموثقة.

وتابع: ان معرض الكتاب يتيح للقارئ ان يستكشف كتبا ومصادر جديدة قد لم يطرق لها من قبل، واكد في الوقت ذاته ان اسعار بيع الكتب في داخل العراق ارخص بكثير مقارنة مع الدول الأخرى سواء في الشرق الأوسط او أوروبا.

وفي حديثه عن معرض اربيل للكتاب اكد ان مؤسسة المدى محترفة في التنظيم وان يوم بعد يوم تزداد تثقتهم في الشراكة (المدى) وان المعرض شهد إقبالا كبيرا وان هذا العدد الكبير من الحاضرين هو رسالة للذين يقولون ان الجيل الحالي لا يقرأ وغير مثقف.

وفي ختام حديثه اكد ان معارض الكتب هي في المقام الأول حدث فني او ثقافي كبير وتعطي صورة حضارية عن المجتمعات التي تستضيف هذا النشاط وتعبر عن هوية البلد، وان معرض اربيل للكتاب الحالي لا يقل أهمية عن أي معرض دولي للكتاب يقام في الدول الاوروبية.

منهاج المعرض

اليوم السابع : الثلاثاء 14 /3/ 2023

	الفعالية	الحضور	إدارة الجلسة	الجهة
1:00	حفل توقيع	أ.جان دوست		
2:00	القضايا السياسية وانعكاسها في الأدب الكردي المعاصر	أ.عبد الخالق يعقوبي أ.محمد حه مه صالح توفيق	أ.يوسف لطيف	بالتعاون مع وزارة الثقافة في الإقليم
3:00	أدب الأقليات قلة النتاج وانحسار التوزيع	د. حسين الجاف أ. أكد مراد	أ.شيار حسين شيخو	
4:00	الكتابة عن الوطن، المنفى، الأنا والآخر	كاروش طه / ألمانيا سلمى كوجك / فرنسا	أ. جوليا زميرمان	بالتعاون مع معهد غوته
5:00	المرأة ودورها في تشكيل الوعي الثقافي والأخلاقي	د. لاهاي عبد الحسين أ.بخشان زنكنة	أ. خانزاد سعدي	
6:00	توحيد اللغة الكوردية، المحاولات والتحديات	أ.د.عبدالله حسين رسول أ.د.صباح رشيد قادر أ.م.د.مزكين عبد الرحمن أحمد	أ.م.د..عاطف عبد الله فرهادي	بالتعاون مع جامعة صلاح الدين

اليوم الثامن : الاربعاء 15 /3/ 2023

	الفعالية	الحضور	إدارة الجلسة	الجهة
12:00	التحليل النفسي والتعمق في الذات	د. محمد طه حسين		بالتعاون مع وزارة الثقافة في الاقليم
1:00	حفل توقيع كتاب علم الاجتماع	د. لاهاي عبدالحسين		
2:00	الرؤية المستقبلية لجامعة صلاح الدين-أربيل	أ.م.د.كامران يونس محمد أمين أ.د.مصطفى صابر العطار	م.م.شوان محمد عبدالرحيم	بالتعاون مع جامعة صلاح الدين
3:00	الكتابة في مواقع التواصل الاجتماعي بين «الشتم والتشهير»	أ.عماد الخفاجي أ.زين أنور (رودي شير) أ.شاهي حمو	ا.معد فياض	
4:00	الكاتب العربي في قبضة دور النشر الوهمية	أ.علي بدر أ.محمد هادي	أ.حسين رشيد	
6:00	الأحزاب الحاكمة هل تحمل هوية الحزب الحقيقية	غالب الشابندر د. عبد السلام برواري د. جاسم الحلفي	عماد الخفاجي	
7:00	جلسة عن التشكيل جدلية الفن والتشكيل الرقمي	د. فاخر محمد د. رؤوف العطار	أ. معد فياض	

تصوير: محمود رؤوف

الكتاب.. بين المتنبي وشوقي

■ علاء المفرجي

نقتنيه، أو نستعيره، او تأخذنا حمى جمعه وفهرسته، نقيم له المعارض والمهرجانات احتفاء به، يلازمنا أنى ذهبنا في الحزن والفرح، في الخوض في دهاليز العلم.. انه الكتاب.

لم لا وأول كلمة في الكتاب المقدس هي كلمة إقرأ.. لتنطلق به موجات المعرفة التي تتابعت علينا، حتى وصلت الى ما لا يستوعبه العقل.. كان معجزتنا اتي خصنا بها الله، «يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء».

وأمام هذا الاهتمام العظيم في الكتاب، راح شعراؤنا يصيغون له من قلائد الحروف قصائد تتغزل به، قصائد صار بعضها مثلا عند جموع البشر.

هذا أبو الطيب المتنبي يقول:

أَعَزُّ مَكانٍ في الدُنى سَرْجُ سابحٍ
وَخَيرُ جَلِيسٍ في الزّمانِ كِتابُ
وَبَحْرُ أبي المِسْكِ الخِضَمُّ الذي لَهُ
عَلى كُلِّ بَحْرٍ زَخْرَةٌ وَعُبابُ
تَجاوَزَ قَدْرَ المَدْحِ حتى كأنَّهُ
بأحْسَنِ مَا يُثْنى عَلَيْهِ يُعَابُ
وَغالَبَهُ الأعْداءُ ثُمَّ عَنَوْا لَهُ كما
غَالَبَتْ بيضُ السّيوفِ رِقابُ
وَأكْثَرُ مَا تَلْقَى أبَا المِسْكِ
بِذْلَةً إذا لم تَصُنْ إلاّ الحَدِيدَ

يريد المتنبي أن يقول أن سرج الخيل هو أعلى، وأعز مكان، لأن المرء حين يمتطي فرسا، فإنه بذلك يسعى إلى هدف سامي كمحاربة الأعداء، والانتصار عليهم. وتوازيه أهمية الكتاب.

فالقراءة هي عملية فك رموز تسمي بالحروف لتكوين كلمات يكون لها معني والقراءة تعتبر جزء من اللغة واللغة تعتبر وصيلة للتواصل والفهم والأدراك ولأهمية القراءة احببنا ان نقدم بعض الحكم و أشعار عن فن القراءة.. يقول الشاعر احمد شوقي:

أَنا مَن بَدَّلَ بالكُتبِ الصِحابا
لَم أَجِد لي وافِياً إِلّا الكِتابا
صاحِبٌ إِن عِبتَهُ أَو لَم تَعِب
لَيسَ بِالواجِدِ لِلصاحِبِ عابا
كُلَّما أَخلَقتُهُ جَدَّدَني
وَكَساني مِن حُلى الفَضلِ ثِيابا
صُحبَةً لَم أَشكُ مِنها ريبَةً
وَوِداداً لَم يُكَلِّفني عِتابا

وغيرها مما لايحصى من القصائد والخواطر التي قالتها العرب في الكتاب والقراءة.

أيقونة المسرح الكردي أحمد سالار:

التلفاز والهواتف الذكية اضعفت من قراءة الكتب

□ اربيل – المدى

في اطار الندوات الثقافية التي تعقد على هامش معرض أربيل الدولي للكتاب حل الكاتب والمسرحي الكردي الشهير احمد سالار ضيفا في المعرض.

تصوير: محمود رؤوف

وتطرق احمد سالار الذي يعد ايقونة المسرح الكردي خلال حديثه الى ذكرياته مع القراءة والمسرح بالقول انه كان ملما بالقراءة منذ نعومة اظفاره حيث كان يرتاد المكتبة العامة بمدينة السليمانية وهو لايزال طالبا في المراحل الأولى من الدراسة الابتدائية.

وعن نسبة الاقبال على القراءة في السابق والحاضر أضاف سالار قائلا «عندما كنت طفلا كنت ارتاد مكتبة الملا علي الصحاف لشراء كتب الشاعر قانع كنت أرى عددا من القرويين يقومون بشراء كتب قانع على الرغم من عدم معرفتهم القراءة والكتابة. وعندما سألتهم من يقرأ الكتب قالوا انهم يجتمعون معا ويبحثون عن شخص يقرأ الكتاب لهم اذا كان فقيها او اماما».

وأشار المسرحي المخضرم الى ان نسبة القراءة ضعيفة مقارنة بالماضي وقال «ان أجهزة التلفاز والهواتف الذكية انست الناس القراءة بدءا من الأطفال الى الكبار الكل منشغلون بهواتفهم الذكية. هذه الأجهزة لا يمكنها ان تكون بديلة للكتب. لان قراءة الكتاب بحاجة الى استخدام كافة الحواس عكس الأجهزة المتطورة».

وعن مسرحيي اليوم ومؤلفاتهم المسرحية عبر سالار عن عدم رضاه من مستوى المسرح اليوم مشيرا الى ان المسرح هو الأهم والاصعب في مجال الفن وقال «استطيع القول لدي رقم قياسي في مجال المسرح وكل اعمالي هي تراثية من نبع التراث واعمل في هذا المجال منذ نحو 60 عاما. اخر مسرحياتي وهي الـ38 اسمها (الشمس عادت الى سماء المدينة) وهي تتطرق الى مدينة محرومة من الشمس لكن تشرق فيها الشمس مجددا».

وعن سؤال الى احب الكتب التي كتبها ذكر سالار في حديثه «كمسرحية استطيع القول ان «احبها لدي هي نالي وخونه كي ئاخواني (نالي وحلم أمن) التي كتبتها ليلة عملية الانفال. وكتبت الكثير من التعليقات على هذه القصة التي ترجمت الى العربية 3 مرات. وكذلك كتاب (ذكريات أيام خلت) وتتكون من 600 صحيفة».

تكاليف نقل الكتب إلى العراق تمنع دور النشر المغربية من المشاركة الواسعة

□ أربيل / المدى

في ظل المشاركة المغربية بمعرض اربيل للكتاب، تحدث لـ(المدى) صاحب مؤسسة دار الامان الوحيدة المشاركة في المعرض من المغرب (احمد الصائغ) مؤكداً أن مشاركته الحالية هي الثانية له بعد ان شارك في عام ٢٠١٩.

وأضاف والصائغ وهو عضو اتحاد الناشرين العرب ونائب رئيس اتحاد الناشرين المغاربة، ان حضوره إلى اربيل جاءت بسبب حبه الكبير للشعب العراقي بالإضافة إلى الدعوات من قبل إدارة المعرض.

واكد في الوقت ذاته ان التنظيم مبهر من قبل مؤسسة المدى لمعرض اربيل خصوصا العام الحالي وبسبب هذا الامر سوف يواصل مع مؤسسته في المشاركة بالسنوات المقبلة.

وعن أسباب عدم مشاركة باقي المكتبات المغربية، أشار إلى ان السبب ربما يعود إلى تكاليف السفر بين العراق والمغرب، وهي تكاليف كبير تقع على عاتقهم بالإضافة إلى ان الكثير من المؤلفات المغربية لا تتناسب مع القراء العراقيين.

ولفت الصائغ إلى ان وزارة الثقافة المغربية تقدم دعمها لدور النشر المشاركة في المعارض الدولية بنسبة تصل إلى ٤٠٪ و احيانا ٧٠٪.

وعن التحديات التي تواجه دور النشر، شخصها بضعف القراءة من قبل الجمهور بسبب وجود شبكة الإنترنت التي طغت عليه بالإضافة إلى قرصنة الكتب وان هذه الاسباب تمنع الجمهور من مواكبة الإصدارات الورقية، وإن دور النشر الضعيفة ستندثر مستقبلاً و لن يبقى منها الا الدور التي لديها ميزانية قوية.

وفي نهاية حديثه اعرب الصائغ عن شكره و تقديره لإدارة معرض اربيل للكتاب و حبه الكبير لأهالي العراق.

تصوير: محمود رؤوف

علي حسين وطه جزاع يناقشان "التداول الفلسفي في الحياة اليومية"

□ أربيل / المدى

أقيمت في معرض أربيل الدولي للكتاب ندوة تحت عنوان «التداول الفلسفي في الحياة اليومية» بمشاركة الكاتب والصحفي علي حسين والدكتور طه جزاع تطرق فيه الحديث لدور الفلسفة في حياة الانسان اليومية.

وأشار الكاتب والصحفي علي حسين في حديثه الى ان الفلسفة هي جزء من الحياة اليومية على الرغم من اعتقاد الكثيرين بانه امر معقد ومبهم موضحا ان الفيلسوف اليوناني سقراط كان يلقي كلماته في الأسواق بين الناس العاديين.

واردف حسين بالقول ان «الفلسفة متعلق بالحياة اليومية للإنسان لكن مع مرور الزمن وتطور العلم أصبحت هناك اختصاصات معينة لكن في الأعوام الأخيرة عادت الحقيقي والعمل في المجال الإنساني على سبيل المثال أصبحت الفلسفة تستخدم في علم النفس وفي مجال الاقتصاد والتنمية».

من جهته أشار الدكتور طه جزاع الى ان الفلسفة اتهمت في كل العصور بالتغريد خارج المجتمع وقال «الفلسفة ليست بعيدة عن المجتمع بل انها نابعة من صميم الحياة ربما تكون الفلسفة نشاط ذهني مجرد مهتم بمواضيع الصور العقلية المجردة لكنها لم تكون بعيدة عن الانسان والمجتمع والاقتصاد والسياسة والأخلاق والتربية».

ولفت جزاع الى ان معظم الفلاسفة تعرضوا للسخرية من قبل المجتمع على الرغم من كونهم جزءا من المجتمع وان البعض منهم تعرضوا للنقد، وأضاف «هناك ملاحظة عن الفلسفة بانها تطرح أسئلة لا جواب لها هذا امر مهم لتطوير التفكير الإنساني ليس من الشرط ان تطرح أسئلة لها أجوبة بل من الممكن ان نطرح أسئلة لا جواب لها وهذه هي دهشة الانسان الفلسفة. الفلسفة هو الخيال المجرد الذي يأخذ الانسان لمديات بعيدة ليطرح أسئلة يجد لبعضها الأجوبة ولا يجد لبعضها الاخر».

وبشأن سؤال عن كيفية انشاء ثقافة فلسفية لمواجهة خيبات الامل ذكر علي حسين ان الفيلسوف الأميركي الشهير جون ديوي ذكر بان الفلسفة قد ماتت على خلفية انتشار الديمقراطية والعلم لكن جاء الرد من قبل احد الفلاسفة الذي اكد بان الفلسفة لا تموت.

واردف قائلا «الفلسفة أضحت علاجا نفسيا وهي تستخدم لإعادة ثقة الانسان بالمجتمع على سبيل المثال الفيلسوف الكبير كانط اثر بشكل كبير على حياة البشرية فهو اول من وضع قانون لتأسيس منظمة الأمم المتحدة وقانون مشروع السلام وقانون معرفة الله من خلال العقل. لذا نرى بانه من المستحيل ان تنتهي الفلسفة».

وعن سؤال عن معنى الفلسفة قال طه جزاع ان الفلسفة تتكون من قسمين نظرية وعملية. النظرية تبحث في الوجود واصله وأيضا من الممكن ان تبحث في الانسان ونقل السؤال من خارج الانسان الى داخله كما فعل سقراط عندما قال اعرف نفسك أولا. بالنسبة للجانب العملي من الفلسفة فهي مرتبطة بالمباحث الأولى من الفلسفة. على سبيل المثال مبحث الوجود الانطولوجي مبحث المعرفة ومبحث الميتزفيقيا. عمليا استطيع القول بان الفلسفة نظريا هو البحث في الأسباب الاولى في الوجود عمليا الفلسفة هي المنهاج المنطقي لكل علم من العلوم والانسان والحياة بشكل عام».

واستطرد جزاع قائلا ان «الفيلسوف سارتر أوضح الفرق بين العالم والفيلسوف او المثقف قال فيه ان العالم الذي يقوم بصنع مواد جرثومية او نووية تستخدم لقتل الانسان هو عالم لكن عندما يخرج في تظاهرة ضد قتل البشر فهو سيكون مثقفا او فيلسوفا».

فيما تطرق حسين الى مقولة لماركس مفادها ان الفلاسفة قد فسروا العالم لكنهم لم يغيروا فيها شيئا وقال «اعتقد ان الفلسفة عندما تكون جزءا من حياة الانسان بامكانها تغيير العالم. فالفلاسفة للأسف في العراق والوطن العربي يعتقدون ان مكان الفلسفة الأساسي هو قاعات الدروس فقط».

وتابع حسين قائلا ان «يقال الفلسفة هي اتقان فن العيش. لكن هذا الفن لا يجب ان يكون على حساب مستقبل وطموح الانسان».

فيما ذكر جزاع ان مهمة الفلسفة مهمة إنسانية نبيلة وقال «عندما نفهم ان الفلسفة تدعو الى حرية الانسان وتقبل الاخر واحترام الانسان دون التمييز بين جنسيته واحترام حقوقه وعندما ندرك ان بإمكان الفلسفة بإمكانها تهذب السياسي والعالم والتربوي والفنان والاديب ندرك عندئذ ان الفلسفة مهمتها إنسانية حقيقة ونبيلة وهي تعطينا الامل بمستقبل افضل من اليوم».

تصوير: محمود رؤوف

تصوير: محمود رؤوف

ناشرون: معرض أربيل للكتاب محطة مهمة تضاهي معارض عربية وعالمية

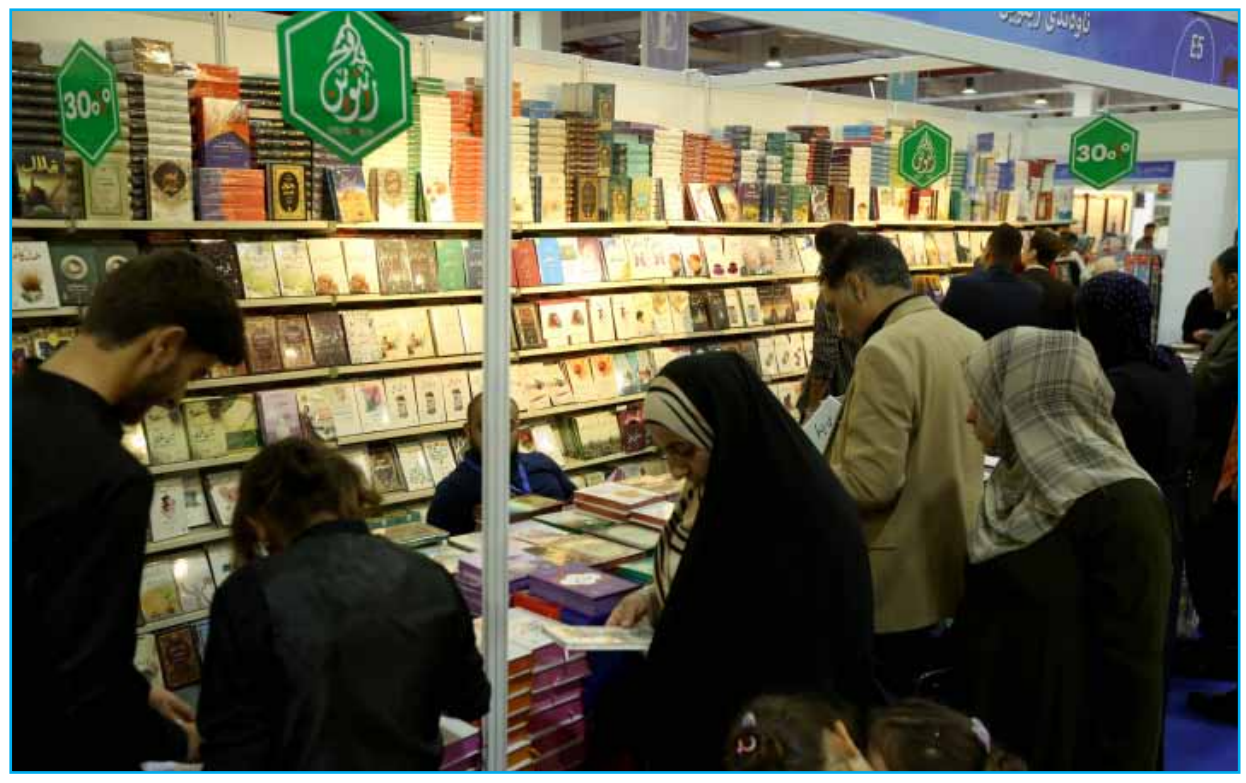

تصوير: محمود رؤوف

□ اربيل / المدى

افاد العديد من المندوبين واصحاب دور النشر والمشاركين في اجنحة معرض اربيل للكتاب الذي تنظمه مؤسسة المدى باشادتهم، اذ اكدوا بمقارناتهم بين المعرض المقام وبقية المعارض على مستويات عربية وعالمية، ان معرض اربيل للكتاب هذا العام يحظى بتنظيم رائع اضافة الى الإقبال الكبير.

مقارنة

منتظر كريم مندوب جناح دار تكوين اكد لـ(المدى) ان جناحه «على مشاركة متواصلة في معارض الكتب سواء ببغداد او في اربيل التي تنظمها مؤسسة المدى»، واضاف ان «معرض اربيل للكتاب شهد إقبالا جيدا، وان المبيعات لدى دور النشر الكردية كانت افضل بسبب انخفاض أسعارها مقارنة بدور النشر العربية الاخرى سواء في العراق او من دول اخرى بسبب كلفة نقل الكتب الذي يشكل عبئا على أصحاب دور النشر وبدوره يعكس هذا الامر على سعر الكتاب».

اما عن أحدث إصدارات دار التكوين لعام ٢٠٢٣ هي (في عمق البحر حيث لاتلمس الأرض، الحياة الخالدة، زنديق بغداد، ايام الغزو، ما أجمل العيش من دون ثقافة، الدماغ و الألم (نقلة نوعية في علم الأعصاب)، دلشاد (سيرة الجوع والعطش).

إقبال كبير

إحسان حمادي مندوب المؤسسة العربية للدراسات والنشر أشار إلى ان المعرض يحظى بتنظيم رائع مع الإقبال الكبير، وانه لهذا السبب فأن مؤسسته على مشاركة دائمة مع المعارض التي تقيمها مؤسسة المدى سواء في بغداد او اربيل، ولكن هذا العام شهد قدرة شرائية ضعيفة من قبل القارئ بسبب ارتفاع تكاليف الطباعة، بالإضافة إلى استنساخ الكتب وعدم وجود حقوقٍ ملكية فكرية بالعراق مثل باقي الدول، فضلاً عن القرصنة الإلكترونية وسهولة اقتناء الكتاب عن طريق الإنترنت مما يتسبب في تراجع مبيعات دور النشر.

أحدث إصدارات دار العربية لعام ٢٠٢٣ هي (تاريخ العراق الأرض والشعب والدولة)، من الطرد إلى الحكم الذاتي (المسعى الصهيوني لوأد فلسطين)، محمد حسنين هيكل، في الراوية والمسرح، المفارقة في روايات الداخل الفلسطيني، طائر الجنوب.

ضعف التسويق

وليد مصطفى صاحب مركز القومي للاصدارات القانونية من مصر في مشاركة هي العاشرة له بالمعرض، اشار إلى التنظيم الرائع والإقبال الكبير على الإصدارات، واوضح لـ(المدى) «في الوقت ذاته ان المشكلة التي تواجه دور النشر هي ضعف التسويق، وان طريق حلها تكمن في زيادة الدعاية».

أحدث إصدارات المركز لهذا العام هي (الحق في الحصول على الوثائق الادارية، العقوبات الانضباطية المقنعة، اختصاصات المحكمة الإدارية العليا، قانون الخدمة المدنية، القيود القانونية على حرية التعبير في الاعلام، مبدأ الفصل بين السلطات وعلاقته باستقلال القضاء).

محطة مهمة

كمال الدسوقي مدير المبيعات في دار الكتاب العربي من مصر يتحدث عن مشاركته في معرض اربيل للكتاب قائلاً: «ان حضوره للمعرض خلال هذا العام هو العاشر بالنسبة له، وان معرض اربيل يعد محطة مهمة بالنسبة له نظرا لحسن التنظيم من قبل مؤسسة المدى».

مؤكدا ان «المعارض التي تقيمها المدى تضاهي المعارض التي تقام على مستوى دول الشرق الاوسط وحتى اوروبا».

أحدث إصدارات دار الكتاب العربي لعام ٢٠٢٣ هي (أسرار الروح والنفس والعقل والقلب بين العلم والدين، سيرة الصادق الأمين محمد (ص)، كيف تفكر مثل رسول الله، البوابة، قوانين هرمس، اجراس نهاية العالم، ذرية بني آدم، الحياة ما قبل الاهرامات، صلاح الدين الأيوبي (السيرة والمسيرة)، هارون الرشيد.

للأطفال نصيبهم

سعيد حسني صاحب مكتبة النافذة من مصر المختصة بنشر قصص الاطفال باللغتين العربية والانكليزية، حيث اشاد بتنظيم مؤسسة المدى لمعرض اربيل للعام الحالي، واكد ان «الإقبال كبير منذ اليوم الأول على الافتتاح».

واضاف ان «القراء من الاكراد كان لهم إقبال كبير على اقتناء الإصدارات باللغة العربية».

أحدث إصدارات مكتبة النافذة لعام ٢٠٢٣ هي (الجميلة والوحش، الجمال النائم، بيتربان، حورية البحر الصغيرة، جاك ونبات الفاصوليا، بياض الثلج، قصص الأنبياء، كنز الحكايات).

بينما اشتكت سما زيد مديرة مبيعات مكتبة دار المناهج المختصة بنشر إصدارات الاطفال، من عدم وجود دعاية قوية لمعرض اربيل للكتاب في داخل المعرض او عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وعدم معرفة القراء لدور النشر المشاركة في المعرض وان الإقبال ضعيف جدا لغاية اليوم.

أحدث إصدارات دار المناهج (الثعلب الغدار، جزيرة عفريت، الأرنب الحزين، الطالبة المثالية).

مطالبات

محمد المغربي مندوب مبيعات دار ابن كثير اكد ان «التنظيم جيد، لكن الإقبال قليل هذا العام، ولم يكن بالمستوى المطلوب»، واشار الى ان «المشكلة التي تواجه دور النشر هي ارتفاع تكاليف الطباعة، وان القارئ لم يدرك لغاية الآن اسباب غلاء الكتب، وان الظروف لم تعد مثلما كانت سابقاً، مطالبا إدارة المعرض بتخفيض أجور الأجنحة».

أحدث إصدارات دار ابن كثير لعام ٢٠٢٣ هي (الوحدة و التنوع في تاريخ المسلمين، الرؤية الان في هموم فلسطين والعالم الإسلامي، عمر المختار، معالم في طريق العلم، خطوات في تراث الموصل، السيف والكلمة، كفاية الاخيار في حل غاية الاختصار، الأصول العامة والقواعد الكلية، التبيان في اداب حملة القرآن، صيد الخاطر).

موازنة

اياد حسن مدير دار منشورات النصوص، طالب إدارة المعرض إلى الموازنة بين أجور دور النشر الكردية والعربية، مضيفا ان «الإقبال على دور النشر الكردية اكثر من العربية، وبالمقابل يجب أن يكون هناك تخفيض في الاجور للمكتبات العربية لكي يتسنى لها الاستمرار في المشاركة مستقبلا».

أحدث إصدارات الدار لعام ٢٠٢٣ (التلاعب بالرجل، الفيزياء والفلسفة، العقل المؤثر، قد تكون انت، الأفكار المعلبة، رجل القش، مخطط القوة المدير الخارق، البقاء للاشد مرضاً، كيف تصنع الطاعة، المدخل إلى علم النفس الحديث، علم التنفس اليوغي، رجل العاشر).

عبدالجبار الرفاعي وحسين الهنداوي يناقشان محنة العقل البشري

□ أربيل / المدى

شارك الدكتوران عبدالجبار الرفاعي وحسين الهنداوي في الندوة الحوارية الفكرية بعنوان «محنة العقل البشري، العقل تحديداً وموضوعاً ووظيفة»، وأهمية هذه الجلسة على مجرى الثقافة الفكرية العراقية، على أرض معرض أربيل الدولي للكتاب وبتنظيم مؤسسة المدى ، ضمن فعاليات يومه الخامس.

وبدأ الرفاعي حديثه بطرح تساؤل عن «ما هو معنى العقل اساساً ؟، معنى العقل واضح وبديهي كمعنى الوجود على سبيل المثال عندما نقول وجود فإن معنى الوجود من المعاني الواضحة، اما المشكلة في حقيقة العقل، ماهية العقل، زاوية النظر للعقل، بإعتبار أن العقل كلمة واضحة فهي متداولة الاستخدام بين الناس كأن يقولون فلان غير عاقل، وطبعا هذا الاعتراض او السؤال علمياً غير دقيق، خصوصاً بعد ان اكتشف بعلم النفس الحديث على يد فرويد أن العقل الباطن يؤثر تاثير كبير في مواقف الانسان واحكامه و رؤيته وفهمه».

وتابع «إذن عندما ننظر إلى العقل من زاوية دينية يمكن ان نصنفه إلى عقل اسلامي مسيحي يهودي هندوسي الخ.. مرة ننظر للعقل من زاوية قومية فنقول عقل تركي عربي كردي فارسي، مرة ننظر من زاوية جغرافية فنقول عقل أفريقي، آسيوي، امريكي مرة ننظر إلى نوع معرفة العقل مرة يكون عقل فلسفي مرة عقل تكنولوجي، انثروبولوجي، مرة ننظر إلى العقل من فلسفاته التي يتضمنها فنقول عقل ديكاتري عقل كانتي عقل إشراقي، لذلك كثير من الاختلافات التي تحدث منشأها في زاوية النظر فنقول أن تحديث زاوية النظر أمر أساسي في كل حوار ونقاش مُنتج».

وأضاف أن: «وجود عقل عربي من عدمه يحدد وفق المقاربة او نوع الدراسة التي ندرس بها العقل مثلاً كعالم انثروبولوجي انظر الى الانسان العربي «الفرد والمجتمع»، ماهي ميزات طريقة تفكيره وفهمه للأمور ومرة كباحث نفسي ومرة كباحث فلسفي فعندما نقارب الموضوع مقاربة فلسفية نحتاج أن نجرد العقل من قيوده، من حدوده، توصيفاته وننظر للعقل بما هو من حيث تكوينه».

وأوضح وجهة نظره بشأن وجود المحنة العقلية وهي محنة مريرة وسببها أن «العقل العربي مسجون في التراث، أي عقل تراثي والتراث هو بحر لا متناهي وبمعنى اخر بئر وهذا البئر كلما حفرت فيه اكثر اشتد الظلام وغرقت فيه اكثر، على عكس العقل الغربي الذي عمل بما يشبه قطيعة مع التراث والمقصود بالتراث هنا الفكر والعقل الارسطي، فالمشكلة إذن أن العقل السائد هو عقل تراثي و يؤسفني ان اقول ان كل هذه المشاريع التي نطلق عليها التنوير والنهضة والاصلاح لم تساهم في اخراج هذا العقل كما إننا نرى من اثاره هيمنة التطرف والتشدد في حياتنا».

تصوير: محمود رؤوف

من جانبه رأى الدكتور حسين الهنداوي أن الموضوع معقد في الواقع وقال: «في العالم العربي او العالم الثالث هناك شعور قوي وموروث بأن العقل في محنة و مع ذلك فان كثير من المتجادلين والمتحاورين لا يتفقون على معنى ماهية العقل، ناهيك عن معنى العقل العربي او العقل الاسلامي، كذلك اسباب هذه المحنة ان وجدت هذه المحنة المزعومة بالتصور ومترتباتها ونتائجها، اذ يندر أن يصل باحثان او مفكران او إعلاميان إلى تحديد واضح لطبيعة المحنة المقصودة ووسائل معالجتها، وانعدام الاتفاق على المعاني ليس جديداً وليس طارئاً في ثقافتنا الحالية هناك من يرى هذا الاختلاف في المعاني مصدر ارتباك في التعامل مع القضايا المعاصرة والاخفاق في مشاريع النهضة المختلفة بما فيها تاسيس دولة حديثة».

وأكمل «احد الجوانب الجوهرية في هذا الإختلاف هو عدم الاتفاق على التمييز من جهة بين من يرى أن العقل هو كيان جمعي يخص المجتمع ككل لا شخصي وبين من يرى إنها مشكلة شخصية بحتة وهذا الامر يقودنا الى مسألة اساسية هي الفصل بين الدنيوي والديني يطرح مفهوم العقل الجمعي ويعيده الى مصادر مقدسه وبالتالي لا يمكن تجاوزها على عكس الجانب الاخر الذي يدعو الى فردية النظرة، كذلك من الجوانب الجوهرية عدم الاتفاق على التمييز بين مفاهيم محددة كمفهوم العدالة والحرية وكذلك المفاهيم الضرورية للفكر للفلسفي وهذه الخلافات تقوم في الأخير حول عقلانية العقل نفسه السائد، وهنا تنطرح قضية شروط امكانية المعرفة العقلية اي شروط امكانية الفصل الديني عن الاجتماعي والدنيوي هذا التمييز حاضر في كل ثقافات العالم الكبرى بما فيها المتنفذة حالياً والتي تبدو علمانية وعقلانية بشكل مطلق حيث أن المقدس هو هذا الكائن الجمعي واللاشخصي والمفارق للبشر يطرح نفسه كممثل للمجتمع نفسه».

و بيّن الهنداوي في حواره الفكرة التي يتحدث عنها العالم هيغل بأن: هناك علاقة ايجابية بين العقل المطلق و هو الله والعقل الجزئي «الانسان» بالتالي هناك نوع من التواصل والتنافع، ومن هنا جاءت اطروحة ان الدولة العقلانية تولد في الدين العقلاني نفسه اي ان هناك علاقة مصيرية بين الدين والدولة وهذه الدولة هي دولة الحرية والحقوق دولة عقلانية بكل معنى الكلمة وتقدس الحرية الواعية»، موضحاً «المشكلة اذن لدينا في غياب دولة عقلانية دولة الحرية الواعية وهي الفكرة التي يتحدث عنها هيغل في الواقع وهنا تحديداً تكمن محنة العقل».

واختتم حديثه بأن «الغرب عانى ايضاً كما نحن من محنة العقل وكانت أقوى في الغرب مما لدينا في الواقع، في فترات طويلة كانت الكنسية في القرون الوسطى تفرض هيمنتها، حيث كان من يفكر تفكيراً عقلانيا يدفع ثمن ذلك، إضافةً إلى عشرات المفكرين الذين تم إعدامهم لانهم قالوا شيئا مخالفا لما تقوله الكنيسة» .

أماكن الاستراحة في معرض الكتاب تتحول إلى ملتقى

■ أربيل / المدى

حرص منظمو معرض أربيل الدولي للكتاب، على توفير الاستراحات للزوار داخل المعرض وخارجه، إضافة إلى الأنشطة الترفيهية الأخرى كالفرق الموسيقية، والمسابقات، والهدايا، وغيرها من الأنشطة التي جذبت الزوّار.

وتخلق الاستراحات داخل المعرض، فرصة للزوار للجلوس وتناول المشروبات الساخنة والباردة، وتبادل الأحاديث والنقاشات حول الكتب المعروضة.

«بكر محمد»، جاء لزيارة معرض أربيل الدولي للكتاب من مدينة كركوك، يقول: «رحلتي كانت طويلة ومتعبة، لذلك أجد أن الاستراحات داخل المعرض مهمة جداً لزوّار المحافظات الأخرى كبغداد وكركوك والموصل، يحتاجون القليل من الراحة قبل البدء بالتجول في أقسام المعرض».

أما «أونار نجيب»، يرى أن «المعرض عبارة عن منتدى ثقافي بكل نشاطاته، الاستراحات التي توفر اللقاء بالأصدقاء، والنقاش بأهمية الكتب المعروضة، أيضاً لقاء الكثير من الأصدقاء في أربيل بعد غياب».

وبعد جولة في أجنحة المعرض، اشترى «نجيب» كتاب «نهاية الزعامة الأمريكية أوضاع العالم 2020»، يقول: «تجوّلت بين الكتب، اشتريت كتاباً، ثم جئت لتناول القهوة في الاستراحة مع الأصدقاء، أيضاً المسرح قريب من الاستراحة، يمكننا متابعة الندوات الثقافية و احتساء القهوة، الأجواء رائعة فعلاً».

ويؤكد «ابراهيم محمد» على أهمية الاستراحات داخل المعارض الثقافية، يقول» تعطي الاستراحة طابع اجتماعي للمعرض، فهو ليس فقط لشراء الكتب، بل للنقاش بها، ومتابعة فعاليات المعرض، أيضاً مهمة لبكار السن، اللذين يعجزون عن المشي لفترات طويلة».

جاءت «إيلاف بكر» مع ابنتها وصديقتها إلى المعرض، وبعد جولة في الأجنحة، جلست في الاستراحة الخارجية، تقول «بكر»: «الاستراحة ضرورية جداً، خاصة للعائلات، لأن المعرض كبير جداً، ويحتاج عدة ساعات للاطلاع على دور النشر، فهي كثيرة، لذلك الاستراحة توفر فرصة الجلوس قليلاً، تناول القهوة، ثم العودة لاختيار الكتب».

وتضيف «بكر»: «طفلتي نامت قليلاً، لولا الاستراحة لكنّا تعبنا، خاصة أننا نحمل الكثير من الأغراض، جئنا لنقضي يوماً كاملاً في المعرض، نشتري الكتب، نأكل ونشرب، نستمع للموسيقا، ونلتقي بالأصدقاء».

الدكتور «حيدر علي الشمري» جاء مع زوجته وأولاده إلى معرض أربيل الدولي للكتاب، يقول «اشترينا مجلدات ضخمة، وزنها ثقيل، ثم جئنا إلى الاستراحة الخارجية ليشرب الأطفال العصير ونرتاح قليلاً، أيضاً توجد فرقة موسيقية تعزف الأغاني الكردية بقربنا، هذه أجواء رائعة، اعتدنا على هذه الأجواء في معرض أربيل الدولي للكتاب».

زوجة الدكتور «حيدر»، السيدة «وصال علي»، ترى أن «الاستراحة مهمة جداً، خاصة للأطفال، لأنهم يشعرون بالتعب، ويحتاجون الجلوس، كما أن الكتب وزنها ثقيل، لا يمكننا حملها والتجول بها، لذلك يمكن أن نضعها في الاستراحة ونكمل جولتنا، كما التقينا العديد من الأصدقاء هنا، وتبادلنا الأحاديث عن الكتب التي اشتريناها، وعن أهمية المعرض».

تصوير: محمود رؤوف

أنا والكتاب

■ د.عقيل مهدي يوسف

حين نقلّب (عنوانات) الكتب، و(محتوياتها) بكل اجناسها وانواعها، ومصنفاتها، نجدها (خزين) لذاكرة بشرية، منذ القدم الى حداثة التقنيات الرقمية.

قد لا يفقه البعض، ضرورة الكتاب، لكنه حين يتعلم في (المدرسة) تشرع أمامه، آفاق جديدة، وتستهويه (مكتبة) المدرسة – وحين ينضج، تزداد لهفته، كما خبرته أنا –لاقتناء الكتب، والمجلات، لا سيما في دراستي الاكاديمية، حيث استثارتني المسرحيات، والروايات والقصص، ما بين روايات مثل: (أحدب نوتردام، فكتور هيغو – و(الجريمة والعقاب) لدستويفسكي.. (..) وقصص، وكتب، (طه حسين) و(العقاد) و(توفيق الحكيم).

وكانت (كتب الفلاسفة) من بين جواهر، هذا الكنز الورقي، منذ انبثاقها في فترة ما قبل الميلاد، الى زماننا الراهن، الان، باتت «معارض الكتاب الدولية» كأنها (الفردوس) الذي يضم من اسماء لاعلام من المفكرين، والمبدعين، الذين التقطوا مغزى الحياة، وانعطافات التاريخ بدءا من (الانثربولوجية) لعادات الشعوب وعاداتها (البدئية) وصولا الى ما تقتضيه (الابستيمولوجية) المعرفية والخلاقة، من تحفيزات متطلعة لاقتحام الفضاء الكوني، وعلوم المستقبل.

يسعى الأدباء، والفنانون، وبتبرميزات دالة، متنوعة، جاعلة من البشر (اسرة واحدة) متعالية، على العرقيات والطبقات، والجغرافية، متبنية دساتير وقوانين وتشريعات اجرائية، لضمان عدم انتهاك (حقوق البشر).

القارئ، الحصيف، يميل الى (تأويلات) مفتوحة باقتصاديات ثقافية للكتب والتي تزدهر بها معارض الكتاب، في الشرق والغرب، لتصبح في ندائها، ركائز تنويرية لثقافات متموضعة حسب ما تنشره مؤسسات ودور النشر بفاعلية رصينة، وخيارات نوعية جادة لكتب متعددة بمستوياتها وانساقها ومراجعها المتعالية على الاستلاب ببلاغة اللغة (التداولية) وسمو منظومتها القيمية والاخلاقية.

وبإعتمادها موضوعات تواجه تحديات المستقبل واحتمالاته بطرح (بدائل) حرّة بعيدا عن التسلط والانسداد العقائدي، والاكراهات الطائفية والعرقية (..).

كل قارئ يجد في رفوف معارض الكتاب ان لكل (كاتب) بنية خطاب ونمط (ثقافي) خاص، وما على (القارئ) إلا ان (يختار) حسب قدراته التأويلية، ما يود اقتنائه، من كتب، وله الحق في (الحكم) على (جودة) هذا الكتاب او ذاك – ولكل (كاتب) مبدع تفضيلاته الفكرية وتفرده في الرؤى الفكرية والتخيلية، وربما يهتدي القارئ بتساؤلات (كانط) لاقتناء الكتاب عن ما الذي يريد ان يعرف ويعمل ويتوقع؟ من اجل ان يتعمق فهمه للحياة.

او كما ينصح (سبينوزا) بأن افضل شيء للانسان هو عيشه على مقتضى العقل).

وكان (شيشرون) معجبا بـ(سقراط) لانه (اول من انزل الفلسفة، من تعاليها الغيبي الى ارض البشر) فاقتناء الكتاب يعزز صلة (القارئ) بواقعه ويجعله يقارب عقول المفكرين والمبدعين، ويقلص فجوة اغترابه عن العالم بما يتحصله من (سرديات) تعمّق هويته الانسانية وتصد عنه، العدم وتزييف الحقيقة المنشودة وتقتح (بوابات) ثقافية باذخة متفردة ببعدها الاجتماعي الرفيع.

مجموعة «بيت الحكمة».. الكتاب من العربي إلى الصيني وبالعكس

■أربيل / المدى

تشارك مجموعة «بيت الحكمة» الصينية، في معرض أربيل الدولي للكتاب، ما يميز هذه الدار، أنها تترجم الكتب الصينية إلى العربية وبالعكس.

يقول مدير المبيعات «عوض السعيدي» إن «دار الحكمة الصينية»، هي مبادرة شخصية بدأت في العام 2011، حيث سافر أخي «أحمد السعيدي» إلى الصين، بعد أن درس اللغة الصينية في القاهرة، وأسس دار نشر صينية.

تترجم دار «الحكمة» الصينية، الكتب الصينية إلى اللغة العربية، في مختلف المجالات، العلوم والسياسة والفلسفة والتاريخ والأدب والثقافة العامة وأدب الأطفال والناشئين واليافعين، وكل ما يخص الانسان على وجه الإطلاق».

يقول «السعيدي»: «لدينا 33 موظفا للترجمة في الصين، من الصينية الى العربية، وفي القاهرة 34 مترجما من العربية إلى الصينية، مهمتنا نقل الثقافة العربية إلى الصين، وتعريف المجتمع العربي بالثقافة الصينية عن طريق الترجمة».

يرى «السعيدي» أن الثقافة الصينية من أقدم الثقافات على وجه الأرض، ومن المهم الاطلاع عليها بمختلف بتفاصيلها، لاحظنا إقبالاً على التعرّف على المجتمع الصيني في الوطن العربي، حيث يأتي الزوّار ويشترون كتبنا المترجمة».

يقول «السعيدي» إن «مهمة دار الحكمة الصينية، هي تعليم اللغة الصينية أيضاً، فهي توصل المنتج العلمي لدارسي اللغة الصينية في جميع أرجاء الوطن العربي».

وعن أهم الكتّاب الصينيين، يقول «السعيدي»: «ترجمنا كتب يوخا، وموبان، ونغ شياو بو، ولوشو، وغيرهم من الأدباء الصينيين، أكثر الكتب المباعة هي كتاب «ألف حكمة وحكمة صينية»، و«قصة نجاح علي بابا»، و«رجل جعل الثراء سهلاً».

وعن كتب الأديان الصينية، يشرح «السعيدي»: «الناس مهتمة بمعرفة الأديان في الصين، لأنها غريبة بالنسبة لهم، كلما بعنا كتاباً يعود القارئ لشراء كتاب آخر، لثراء الأدب الصيني وعمقه، وما يقدمه من حكمة في الحياة».

وترجمت دار الحكمة الصينية أيضاً، 25 مؤلف باللغة العربية إلى اللغة الصينية، هذه الكتب المترجمة لاقت رواجاً واسعاً في الصين يعلّق «السعيدي»: «الصينيون يحبون التعرّف على الثقافة العربية، ونحن وفرنا لهم هذه الفرصة».

ومن أهم الكتب الصينية المترجمة إلى العربية، كتاب «سحر الرموز الصينية»، «وجوه لا تلتقيها مرتين»، «الصين بين الحضر والريف»، «المجتمع الصيني في سبعين عاماً»، حديقة هوشل، إضافة إلى كتب أدب الأطفال.

أدب الأطفال الصيني، بحر من المعلومات والحكم والعبر في الحياة، يقول «السعيدي»: «كلها قصص تعلّم الطفل كيف يكون شجاعاً ومثابراً، تزرع القيم والأخلاق بداخله، قمنا بترجمتها إلى العربية، منها، نهر القمر، إنقاذ العباقرة، حكاية بضع شعرات، كيف كون طفلاً جيداً، الديك المقاتل، جدتي لا تأكل الحلوى، اللص الطائر، وغيرها.

معاً من أجل مستقبل أكثر خضرة

تحديات البيئة والمناخ حاضرة في معرض أربيل الدولي للكتاب

■ أربيل / المدى

عُقدت الندوة الحوارية بعنوان "معاً من أجل مستقبل أكثر خضرة" بالتعاون مع معهد غوته الألماني، على أرض معرض أربيل الدولي للكتاب ضمن فعاليات يومه الخامس وبرعاية مؤسسة المدى، وبمشاركة دلبند حاجي الناشطة البيئية وحذيفة الحسو الناشط المدني والباحث الإجتماعي، أدار الجلسة / فينوس صلاح.

تضمنت الندوة عدة مداخلات للناشط حذيفة الحسو قال خلالها: "اليوم داخل الموصل او في إقليم كوردستان او على مستوى العراق بصورة عامة لدينا وعي ضعيف في موضوع الزراعة لذلك اقوم بانشاء صور تعبيرية على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بي لإيصال فكرة الى المجتمع والطرف المقابل بأنه يجب العمل على موضوع التشجير وما يعود به من فوائد".

وأضاف "اليوم عندما نذكر مفردة البيئة بالتاكيد لا نقصد الاشجار فقط لان البيئة تشمل عدة امور منها زراعة الاشجار بالتأكيد ومنها ايضاً الحفاظ على نظافة هذه البيئة من المخلفات البلاستيكية والزجاجية وما الى ذلك، وبهذا الجانب اعمل على مشروع او فكرة "ضابط الثقافة" الذي يعمل على توعية الناس في الحفاظ على البيئة من المخلفات".

وتحدث عن "ضابط الثقافة" وهي "عبارة عن شخص يتجول داخل المنتهزات ويوعي الناس بضرورة المحافظة على المكان ورمي المخلفات في المكان المخصص".

مشيراً إلى تفاعل وإستجابة بعض الجهات الحكومية الذي تلاقيه داخل محافظة نينوى وإن كان بشكل بسيط من خلال توظيف الحكومة لـ١٠ أشخاص بصفة "ضابط الثقافة".

وتابع الحسو متحدثاً عن مشروع فن أخضر بدعم معهد غوته الألماني بأنه: "مشروع لإيصال فكرة كيف نستخدم الفن في التوعية البيئية، فعملنا عدة نشاطات ومسرحيات وأمسيات موسيقية عن طريقها تم توعية الناس في الحفاظ على الاماكن العامة والبيئية، كذلك مشاريع داخل المدارس للتوعية حول خطر البلاستك على البيئة".

وأوضح أن: "الوعي داخل المجتمع في مدينة الموصل يزداد يوما بعد يوم نحن، نتحدث عن مدينة خرجت من حرب اشبه بالعالمية والمدينة دُمرت بنسبة ٩٠٪، قبل سنة من الآن كان التفاعل ضعيف جداً حول مواضيع الزراعة والمناخ والحفاظ على البيئة، قياساً باليوم نحن نعمل على توعية المجتمع بينما سابقاً كُنا نعمل إلى إعادة الحياة الى هذه المدينة".

واختتم حديثه بالتشجيع "على استخدام المواد الصديقة للبيئة في البناء وإن كان بشكل بسيط"، وأشار الى: "التوجه للبدء باستخدام الطاقة الشمسية ولكن مع التكلفة العالية فإن الإقبال عليها يعتبر قليلا".

تصوير: محمود رؤوف

الرعاة
وزارة الثقافة والشباب إقليم كردستان
GOETHE INSTITUT
OTV
ALJAZEERA MACHINERY
964
vana 1934
RUDAW
K24